اذا استاقتها الرياح الصعبه. بالسكان الصغير الى
حيث يكون مراد صاحبها. لذلك اللسان ايضًا. فانه
عضو صغير وهو ياتي بالعظايم. وكما ان النار القليله تحرق
شعاري كثيره. لذلك اللسان هو نار وزينة الظلم
آية ان اللسان منصوب في اعضاينا. وهو يعيب جميع اجسادنا
ويحرق بكرة ميلادنا. ويحترق هو ايضًا مالنار ؛
آية فان كل طباع السباع والطير وما دب في البحر والبر
يذلل لطبيعة البشر. فاما اللسان فلا يستطيع احد
من البشر اذلاله. لانه شر لا يطاق. وهو مملو صدى
وملبس سم الموت. به نسبح الله الاب. وبه نسب
البشر الذين خلقهم الله على شبهه. من الفم الواحد تخرج
آية البركه واللعنه ؛ فليس ينبغي ايها الاخوه ان تكون هذه
آية الامور هكذا ؛ العل العين الواحده تنبع ماء عذبا
آية وما لحا ؛ ام لعل شجرة التين تستطيع ايها الاخوه ان تثمر
زيتونًا. او الكرمة تخرج تينًا. لذلك لا يمكن ان تجعل الما

المالح عذبا ؛ الفصل السادس ٥
آية ايكم رجل حكيم مجرب فيكم. فليرني اعماله من حسن
تصرفه بتؤدة الحكمة. فان كانت فيكم غيرة مرة. وكان
في قلوبكم شقاق فلا تفتخروا ولا تكذبوا على الحق. لانه
بينه ليست هذه الحكمه نازله من فوق لكنها ارضية نفسانيه
شيطانيه. حيث يكون الحسد والشقاق هناك تكون
الحالة الفاتنه وكل امر ردي. فاما الحكمة الاولى التي من
العلو فانها ذكية سليمة متضعة مطيعة. مملوه ثمارًا صالحة
وليست مخالفه ولا محابيه. فاما ثمرة البر فانها تزرع في
آية السلم لصانعي السلام ؛ من اين تاتي الحروب ومن اين
تجي الخصومات اليس من شهواتكم التي تتقاتل في اعضايكم
ليس تريدون السلم. فلذلك ليس لكم لكنكم تقتلون
وتحسدون ولذلك ليس تستطيعوا ان تنجحوا تخصمون
وتقتتلون ولا شي لكم. ومن اجل انكم ليس تسلون الان تسلون
آية ولا تاخذون لانكم بيسما تسلون ؛ ان تنعموا بشهواتكم